



جامعة الأزهر

كلية الشريعة والقانون بأسسيوط

المجلة العلمية

إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة دراسة فقهية طبية

إعداد الباحثة

حسنة بنت سعيد معيض القرني

إشراف

أ.د. أفنان بنت محمد عبد المجيد تلمساني

(العدد الثالث والثلاثون الإصدار الثاني يوليو ٢٠٢١م الجزء الثاني)



إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة دراسة فقهية طبية

حسنة سعيد معيض القرني.

قسم الشريعة، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: h.ra123@hotmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى: توضيح الحكم الفقهي والرأي الطبي في نازلة (إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة دراسة فقهية طبية) المنهج المتبع: استخدمت المنهج الاستقرائي الوصفي في البحث فبدأت البحث بمقدمة وضحت فيها أهمية البحث، وأهدافه، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة لهذا الموضوع والفرق بينها، وثم خطة البحث والمنهج المتبع في هذا البحث، والصعوبات التي واجهتني، ثم قسمت البحث لأربعة مباحث، المبحث الأول: التعريف مفهوم إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة والألفاظ ذات الصلة وأسبابها، والحكمة من إخفائها، المبحث الثاني: وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة، ثم التكيف الفقهي لإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في المبحث الثالث، والمبحث الرابع: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في الفقه الإسلامي، وذيلت البحث بخاتمة وضحت فيها أهم النتائج والتوصيات ثم أنهيت البحث بفهرس المصادر والمراجع، وأهم النتائج: الراجح هو القول بجواز الحقن إذا كان لغرض التداوي الحاجي ولم يترتب عليه ضرر يفوق ضرر وجود التجاعيد وكان بمادة أصلها مباح أو أجازتها الشريعة أما الحقن التحسيني فلا يجوز ذلك، أن المواد المستخدمة في الحقن لها ثلاثة أنواع: (طبيعية، وصناعية، وذاتية)، أن أغلب النساء لا يعلمن الأضرار الناتجة عن الحقن ولا الحكم الشرعي له، وتوصي الباحثة باستحداث فروع ميدانية (طبية شرعية) تابعة للشؤون الإسلامية الهدف منها متابعة مراكز التجميل، كما أوصي أخواتي الباحثات في الكليات الشرعية يبحثن كل دخيل على ديننا وتوضيحه لمعرفة الأحكام الشرعية.

الكلمات المفتاحية: الحقن - التجاعيد - جراحة - إزالة - حكم - إخفاء - التجاعيد.

Non-Surgical Removal of Facial Wrinkles: A Medical-Juristic Study

Hasana Said Mu'ad Al-Qarni.

Fiqh Dept., College of Shari`ah, Umm Al-Qura University,
KSA.

Email: h.ra123@hotmail.com

Abstract:

This research paper aims to illustrate juristic ruling and medical opinion on a new occurrence, that is, non-surgical removal of facial wrinkles, adopting an inductive, descriptive methodology. It opens with an introduction containing the significance and objectives of the study, a statement of the problem and a review of respective literature. Then, this is followed by a study plan, with reference to the adopted methodology and the difficulties faced during the study, as well as the difficulties faced. The study is thus divided into four sections, beginning with a definition of non-surgical removal of facial wrinkles, reasons and wisdom behind removal of it, and an illustration of relevant terms. This is followed by a section addressing the methods of non-surgical removal of facial wrinkles, while the third section engages juristic categorization of the types of wrinkle treatment. The fourth section discusses the juristic ruling on non-surgical removal of facial wrinkles, followed by a conclusion containing the key findings and recommendations. Then followed is a list of resources. Among the key findings is that the preponderant opinion states that non-surgical removal of facial wrinkles through injection (of fillers) is permissible in case medical treatment is driven by a medical need, not entailing greater harm than the presence of wrinkles. However, if there be no medical need to treat the wrinkles,

then such treatment is impermissible. Besides, the materials used as fillers are of three types, natural, synthetic, or dermal. It is also found out that most women do not know about the harms entailing injection, or about the respective religious rulings. The researcher thus recommends the introduction of new medical field (forensic) affiliating with the Islamic Affairs authority with the purpose of monitoring the work of cosmetic centers. She also recommends female researchers in Sha'i colleges to investigate new occurrences and illustrate respective religious rulings.

Keywords: Injection - Wrinkles - Surgery - Removal - Ruling - Hiding - Wrinkles.

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله تبارك وتعالى، فأحمده سبحانه على مزيد فضله وإنعامه، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وأعظم نعمة منَّ بها عليَّ سبحانه وتعالى الإيمان، وتوفيقى لطلب العلم الشرعي، فله سبحانه الحمد والمنَّة والفضل على ما من عليَّ من إتمام هذه البحث على هذا النحو، وأسأله تعالى أن ينفعني بهذا العمل، وأن يجعله ذخراً لي في الدنيا والآخرة.

ثم أتقدم بالشكر والثناء امتثالاً لقوله : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)^(١) إلى كل من: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، متمثلة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، على تيسيرهم لي ولأمثالي من طلبة العلم بالمشاركة في معرض النوازل الفقهية لعام ١٤٤٠هـ.

كما أشكر الدكتورة الفاضلة الأستاذة الدكتور: أفنان محمد تلمساني، و اللجنة العلمية لمعرض النوازل الفقهية التي أولت هذا البحث بنصح والإرشاد والتشجيع، مما كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري وفائق تقديري واحترامي لكل من منحني من وقته الثمين، وأفادني بعلمه الغزير، من منسوبي وزارة الصحة من أخصائي الجلدية والليزر والتجميل على مراجعة الجزء الطبي في هذا البحث وتقييمه، وأنثروا هذا البحث بإضافات متميزة وملاحظات قيمة في مجال التجميل فجزاهم الله عني خير الجزاء

(١) أخرجه الترمذي (ت- شاكر) في سننه، (٣٣٩/٤)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن، رقم الحديث (١٩٥٤)، وأخرجه أحمد في مسنده، (٢٣٣/١٨)، رقم الحديث (١١٧٠٣)، وأخرجه البزار في مسنده (٦٥/١٧) رقم الحديث (٩٥٨٧)، وحكم الألباني عليه في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١١٢٢/٢) بأنه: حديث صحيح.

وهم كلا من الدكتورة: مروة محمد الراوي، والدكتورة: هناء حسين عمارة،
والدكتورة: رانيا مسعد عبدالعال، والدكتور: عمر عبدالله العوفي.

الباحثة

المقدمة

الحمد لله ذي العظمة والجلال، وشارع الحرام والحلال، وتفرد بكل جمالٍ وكمالٍ، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، الكبير المتعال، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيد البشرية وخير البرية، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإن الله خلق الانسان وأبدع خلقه لقوله تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} ^(١)، وأودع فيه غريزة حب التزين والتجمل، ودعا إليها عن طريق رسله وأنبياؤه فقال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} ^(٢)، وقال - صلى الله عليه وسلم -: ((إن الله جميل يحب الجمال)) ^(٣).

أهمية الموضوع:

- بيان مدى عناية الشريعة الإسلامية بمقصد حفظ النفس من خلال وجوب المحافظة على الصحة البدنية.
- بيان المشروع من الممنوع في مسألة إزالة وإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في الفقه الإسلامي .
- معرفة رأي أهل الطب في مميزات وعيوب وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة.

(١) [سورة التين: ٤]

(٢) [سورة الأعراف: ٣١]

(٣) أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين بهذا اللفظ : (١ / ٢٦) كتاب الايمان باب الله جميل يحب الجمال رقم الحديث (٧١)، وأورده ابن حجر في تحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة بلفظه . (٩ / ٥٩٠) .

سبب اختيار الموضوع:

قد تم اختياري لهذا الموضوع، لما له من أهمية قصوى لدى المرأة بشكل خاص، فقد انتشر في الآونة الأخيرة كثيراً من عمليات التجميل، سواء كانت جراحية أو غير جراحية، دائمة أو مؤقتة؛ لطلب الجمال وتحسين المظهر، بدون ضابط شرعي، فأردت من هذا البحث تبيين المحظور شرعاً، من المسموح وفق أصول الدين.

أهداف البحث:

- بيان المقصود بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة والألفاظ ذات الصلة.
- ذكر الوسائل الطبية المستعملة في إخفاء التجاعيد الوجه بغير جراحة.
- الوصول إلى حكم إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة في الفقه الإسلامي.
- معرفة التكيف الفقهي لإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة.

مشكلة البحث:

يهدف هذا البحث عن الإجابة عن السؤال الرئيسي في البحث وهو كالتالي: ما موقف الفقه الإسلامي والطب من استعمال وسائل طبية غير جراحية لإخفاء وإزالة تجاعيد الوجه؟ إذ أن الكثير من النساء، لا يعلمن الحكم الشرعي لهذه العمليات التجميلية ولا سلبياتها الطبية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة لدكتور صالح بن محمد الفوزان رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه فهي دراسة شاملة ووافيه عن الجراحة التجميلية تطرق الدكتور صالح فيها عن أنواع الحقن والتجاعيد.

الدراسة الثانية: ورقة علمية مقدمة لندوة "العمليات التجميلية بين الشرع

والطب"، إعداد الدكتور عبد العزيز بن فوزان الفوزان.

الفرق بين الدراستين السابقتين وبين هذا البحث:

الفرق الأول: أنه تمت دراسة أنواع كثيرة للحقن لم تذكر في الدراسة

السابقة كالـ (الفيلر، وأبر النظارة، وتقنية الميزوثيرابي، و الخلايا الجذعية، و البلازما).

الفرق الثاني: بينت أنواع الحقن وذكرت لكل نوع فوائده ومضاره.

الفرق الثالث: تطرقت لنوع من المستحضرات الحديثة التي تساعد في

تحسين البشرة كالـ (الشراب والبودرة والكبسولات التي تحوي على الكولاجين) لم تتطرق لها الدراسة السابقة.

الفرق الرابع: بينت أحكام المواد المستخدمة في الحقن إن كانت نجسة أو

غير جائزة كالمواد الصناعية المستخدمة في الحقن.

منهج البحث:

استخدمت المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي ، واستقرأت الفتاوى

المعاصرة والبحوث المماثلة في التجميل، واطلعت على المؤتمرات الفقهية التي

عنت بمثل هذا الموضوع، ثم ناقشت الموضوع ميدانيا مع الجانب الطبي لدى

خبراء الطب التجميلي في المستشفيات ومراكز التجميل، ووصفت كل نوع من

الوسائل الخافية للتجاعيد بشكل مقنن ومختصر، ثم انتهت دراسة النازلة بالحكم

النهائي فيها وفق الضوابط الشرعية، وذيلت البحث بخاتمة وتوصيات وفهرس

للمصادر والمراجع.

الصعوبات التي واجهتها:

– شح المصادر التي تتكلم عن موضوع الحقن خصوصاً.
تعرضت لبعض الصعوبات في تقييم الجزء الطبي من قبل بعض مراكز التجميل.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة.
فأما المقدمة: فتشمل على أهمية البحث، وأهدافه، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة لهذا الموضوع، وخطة البحث ومنهجه.
التمهيد: في مشروعية الزينة للمرأة والحكمة منها.
المبحث الأول: مفهوم إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة والألفاظ ذات الصلة وأسبابها، والحكمة من إخفائها، وفيه أربعة مطالب:
المطلب الأول: التعريف بإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات صلة بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة.

المطلب الثالث: أسباب تجاعيد الوجه.

المطلب الرابع: الحكمة من إخفاء تجاعيد بدون جراحة.

المبحث الثاني: وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق الحقن باستخدام

الإبر الطبية.

المطلب الثاني: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام

مستحضرات قابلة للبلع.

المطلب الثالث: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام

كريمات طبية أو وصفات منزلية.

المبحث الثالث: التكيف الفقهي لإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة.

المبحث الرابع: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في الفقه الإسلامي، وفيه مطلبين:

المطلب الأول: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لإزالة العيوب

والتشوهات الخلقية أو الحادثة في الفقه الإسلامي.

المطلب الثاني: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لزيادة الحسن

والجمال في الفقه الإسلامي.

الخاتمة.

الفهارس.

ونسأل الله العون والتوفيق والسداد.

التمهيد

مشروعية الزينة للمرأة والحكمة منها:

قد شرع الإسلام التزين والتجمل للرجال والنساء جميعاً ، فإنه قد رخص للنساء فيهما أكثر مما رخص للرجال ؛ فأباح لهن لبس الحرير والتحلي بالذهب ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((حَرَّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِنِسَائِهِمْ))^(١) ، وإذا كانت الزينة بالنسبة للرجل من التحسينات أو الكماليات ، فإنها بالنسبة للمرأة من الحاجيات ، إذ بفواتها تقع المرأة في الحرج والمشقة ، فلا بد من التوسعة عليها فيما تترين به لزوجها ، وذلك لتتمكن من إحصانه وإشباع رغباته.

ولكن الإسلام لم يطلق العنان لتلك الغرائز والرغبات، بل دعا الإنسان إلى ضبطها، حددها الله عز وجل حرصاً على إنسانية الإنسان ، وكرماً منه في أن يرضى بنفسه مصلحة البشر، وقد حرم الإسلام بعض أشكال الزينة : كالوصل والوشم والوشر والنمص وغير ذلك ، لما فيها من الخروج على الفطرة والتغير لخلق الله تعالى والتدليس والإيهام وغير ذلك ، ولم تكن تلك المحرمات هي كل ما حرم في مجال التزين والتجمل ، وإنما نص الشارع عليها لينبه على نظائرها ، وما يحدث من أشكال مشابهة لها في الشكل أو المضمون^(٢) .

(١) أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٩٩٣) برقم: (٥١٦٣ / ٥) (كتاب الزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال) (بمثله.) وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٨ / ٣٥٨) برقم: (٩٣٨٦) (كتاب الزينة ، تحريم الذهب على الرجال) (بنحوه.) ، وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٣٣٥) برقم: (١٧٢٠) (أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في الحرير والذهب) (بهذا اللفظ) وأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٢٥) برقم: (٤٢٨٧) (كتاب الصلاة ، باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء) (بمثله.).

(٢) ينظر أحكام جراحة التجميل في الفقه الإسلامي (ص: ٢).

المبحث الأول

مفهوم إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة والألفاظ ذات الصلة وأسبابها، والحكمة من إخفائها

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات صلة بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة.

المطلب الثالث: أسباب تجاعيد الوجه.

المطلب الرابع: الحكمة من إخفاء تجاعيد بدون جراحة.

المطلب الأول

التعريف بإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في اللغة والاصطلاح

(إخفاء) بمعنى الستر وقوله تعالى: {أَكَادُ *أُخْفِيهَا}، أي أَسْتُرُهَا وَأُوَارِيهَا^(١)

وتأتي بعدة معاني منها التدليس والخداع.

المعنى الاصطلاحي لا يخرج عن المعنى اللغوي في الغالب.

(التجاعيد) هي عبارة عن خطوط دقيقة تظهر في الجسم نتيجة فقدان مرونة

الجلد، ووقف حيوية بعض خلاياه، فتبدوا ثنيات خفيفة على سطح البشرة، ثم

تتضاعف هذه الثنيات، وتتعرق في داخل الجلد، فتظهر التجاعيد^(٢).

والمعنى الاصطلاحي لا يخرج عن التعريف السابق.

(الوجه) لغة: الوجه: معروف، والجمع الوجوه^(٣).

(١) ينظر تاج العروس من جواهر القاموس (٣٧/ ٥٦٣)

(٢) ينظر أحكام جراحة التجميل في الفقه الإسلامي (ص: ٣٦)

(٣) ينظر لسان العرب (١٣/ ٥٥٥)، مختار الصحاح (١/ ٢٦٩).

وفي الاصطلاح: ما بين منابت شعر الرأس إلى الذقن ومنتهى اللحيين طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً^(١)

(الجراحة) لغة: مأخوذة من الجرح، يقال: جَرَحَهُ، يَجْرَحُهُ، جَرْحًا، إذا أضر فيه بالسلاح، وهي اسم للضربة؛ والطَّعْنَةُ، وجمعها جراح كدجاجة جمعها دجاج، وتجمع على جراحات أيضاً^(٢).

وفي الاصطلاح: "هي فن من فنون الطب يعالج الامراض بالاستئصال أو الإصلاح أو الزراعة وغيرها التي تعتمد على الجرح والشق والخياطة"^(٣).

وهناك تعريف آخر للجراحة هي عبارة عن إجراء جراحي بقصد إصلاح عاهة أو رتق تمزق أو عطب أو بقصد إفراغ صديد أو سائل مرضي آخر أو لاستئصال عضو مريض أو شاذ^(٤).

ثانياً: تعريف كلي لعنوان البحث:

بعد بيان مفردات العنوان بشكل مفصل وفقني الله لأستخلص تعريف جامعاً مانعاً لهذا الموضوع لإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة دراسة فقهية طبية (بأنها عملية إزالة علامات تمدد البشرة وظهور تجاعيدها وخاصة ما كان متعلق بالوجه وذلك بواسطة استخدام الحقن الطبية أو المستحضرات العلاجية أو الوصفات الطبيعية لغرض تحسينه من علامات الشيخوخة دون تدخل جراحي ودراسة ذلك من الناحية الشرعية).

(١) ينظر المجموع شرح المذهب (١٠٦/١)، كشاف القناع (٩٥/١).

(٢) ينظر الصحاح (٣٥٨/١)، لسان العرب (٤٢٢/٢).

(٣) ينظر الموسوعة الطبية الفقهية (ص: ٢٣٤).

(٤) ينظر الوجيز في أحكام الجراحة الطبية (ص: ٢).

المطلب الثاني

الألفاظ ذات صلة بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة

نظراً لوجود عدة الفاظ لها صلة بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة، كلفظ (ستر ، وإزالة ، وتغطية، وتخبئه ، وكتمان ، وتدلّيس) حاولت استقصائها وتعريفها كالتالي:

الستر لغة : الستر بالفتح: مصدر سترت الشيء أستره، إذا غطيته، فاستتر هو. وتستر، أي تغطي^(١).

الستر اصطلاحاً: الستر بفتح السين التغطية، والموارة ، وتغييب الشيء عن النظر^(٢).

إزالة لغة: نجاه وأبعده^(٣)

إزالة اصطلاحاً: الإزالة التنحية يقال أزلت الشيء إزالة وزلته زيالاً^(٤)
التغطية لغة: غَطَى الشَّيْءَ غَطِيًّا و غَطَّى عَلَيْهِ إِذَا (سَتَرَهُ وَعَلَاهُ)^(٥) قال
الليث: الغطاء: ما تغطيت به أو غطيت به شيئاً، والجميع الأغطية^(٦)
التغطية اصطلاحاً: وعدم ترك الشيء مكشوفاً^(٧).

(١) ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢ / ٦٧٦).

(٢) ينظر حاشية الروض المربع (١ / ٤٩٣)، دروس عمدة الفقه للشنقيطي (٢ / ١٤٤).

(٣) ينظر المعجم الوسيط (١ / ٤٠٧)

(٤) ينظر المطلع على أبواب المقنع (ص: ٣٥)، حاشية الروض المربع (١ / ٣٣٧).

(٥) ينظر تاج العروس من جواهر القاموس (٣٩ / ١٧٤).

(٦) ينظر تهذيب اللغة (٨ / ١٥٢).

(٧) ينظر مسند الدارمي ت الزهراني (٢ / ٦٩٢)

التخبئه لغة: خبأ تخبئه الشيء: ستره، أخفاه عن النظر، خَبَّأتُ وَجْهَهَا بِالْحِجَابِ : سَتَرْتُهُ^(١).

التخبئه اصطلاحاً: لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي في الغالب.

الكتمان لغة: نَقِيضُ الإِعْلَانِ، كَتَمَ الشَّيْءَ يَكْتُمُهُ كَتْمًا وَكِتْمَانًا وَاكْتَمَمَهُ وَكَتَّمَهُ^(٢)

الكتمان اصطلاحاً: عرفه ابن عرفة بأنه فعل قلبي^(٣) (فإن) الشخص الكاتم باطنه مخالف نظاهره فهو على الباطل بلا شك^(٤).

التدليس لغة: مأخوذ من الدلس، بالتحريك: الظلمة، كالدُّلسه: بالضم. والدلس: اختلاط الظلام، وقال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول لامرئٍ قرف بسوء فيه: مالي فيه ولس ولا دلس، أي مالي فيه خيانة ولا خديعة.^(٥) التدليس اصطلاحاً: إخفاء العيب^(٦).

يتضح من التعاريف السابقة أن هناك علاقة بين تلك الألفاظ، وإخفاء التجاعيد؛ إذ أن كل الألفاظ تصب نحو الإخفاء والتدليس والخداع للشكل الخارجي بما يكون عليه في الحقيقة.

(١) ينظر معجم الرائد (ص: ٥٥٦)، معجم الغني (ص: ١٠٩٣)، الصحاح في اللغة (١/ ٤٩)

(٢) ينظر لسان العرب (١٢/ ٥٠٦).

(٣) ينظر تفسير ابن عرفة (٣/ ١٧٧).

(٤) المصدر السابق (١/ ١٣٠)

(٥) ينظر تاج العروس (١٦/ ٨٤)،

(٦) ينظر (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٣٠)، الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور (١/ ٣٤٦)

المطلب الثالث

أسباب تجاعيد الوجه

هناك أسباب رئيسية لظهور التجاعيد إما بتقدم عمر الإنسان كما هو معروف في الغالب أو بأسباب ثانوية مكتسبة تعجل في ظهور التجاعيد ومنها: التدخين؛ فالتدخين من أكثر العوامل التي تسبب ظهور التجاعيد. عدم إزالة المكياج قبل النوم؛ فالمكياج يتراكم على الوجه ويتسرب إلى مسام البشرة، وبالتالي يعمل على تكسير الإيلاستين والكولاجين. التعرض لأشعة الشمس، فهي تؤثر على مادة الكولاجين وتؤدي إلى ظهور التجاعيد وخاصة تحت العينين.

القلق والتوتر.

تناول العلكة؛ فهي تساعد في ظهور التجاعيد في منطقة أسفل الذقن. النوم على الوجه، فمن الأفضل النوم على وسادة ناعمة أو على الظهر وليس على الوجه مباشرة^(١).

أسباب خلقية وتشوهات حادثة:

— أن يولد الطفل بجلد متجدد وهي ما تسمى بالشيخوخة المبكرة.

(١) ينظر الرابط التالي

https://mawdoo3.com/%D8%A5%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D9%8B

— أن يحدث حريق لشخص مما يؤدي الي تجعد البشرة في بعض المراحل المتقدم.

أسباب مرضية:

- كحدوث الشد السابغ للوجه فيحتاج علاجاً له.
- ظهور التجاعيد بعد عمليات التكميم والحميات الغذائية القاسية.
- عند حدوث التهاب للجلد مما يؤدي إلى ظهور تجاعيد للبشرة.
- استخدام بعض العقاقير التي يظهر مضاعفات على الجلد.
- بعض الحياة القاسية التي تعيشها الفتاة مما يؤدي الى ظهور التجاعيد مبكراً.

أسباب عمرية:

١/ كالتقدم في العمر وهذا من الأسباب الطبيعية لظهور التجاعيد.

المطلب الرابع

الحكمة من إخفاء تجاعيد بدون جراحة

الحكمة من إخفاء التجاعيد قد تكون لأسباب حاجية وضرورة، ومنها ما هو تحسين للبشرة وزيادة جمالها.

الحالات الحاجية:

إزالة ترهل غير معتاد، كإصابة الإنسان صغيراً أم كبيراً بسبب مرض (كحالات التهاب الجلد) أو حادث أو تشوهات ناتج عن الحروق مثلاً، أو التخلص من الندوب والآثار المحفورة على بشرة الوجه، أو ترهل الوجه بعد عمليات تكميم المعدة، أو تعرض الوجه لترهل بعد عمل رجم قاسي، أدى ذلك لنحافة الوجه الغير الطبيعي ونحو ذلك.

الحالات التحسينية:

طلب الحسن بإزالة التجاعيد أو الترهلات التي تظهر على الجلد لأسباب معتادة كالتقدم في العمر أو لتقليد الممثلات أو الشخصيات المشهورة أو عدم الرضى عن النفس فيما يكون طبيعياً ليس مشوهاً^(١).

(١) ينظر أرشيف ملتقى أهل الحديث - ٤ (٩٢ / ٤٠٠) وأضفت بعض الأنواع بناء على ما تمت قراءته في هذا الموضوع.

المبحث الثاني

وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة

وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق الحقن باستخدام

الإبر الطبية.

المطلب الثاني: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام

مستحضرات قابلة للبلع.

المطلب الثالث: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام

كريمات طبية أو وصفات منزلية.

المطلب الأول

إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق الحقن باستخدام الإبر الطبية

حقن الفيلر ^(١)	
تعريفه	مادة طبيعية، الغرض الأساسي منها هو ملئ تجويف فارغ في الوجه ليحل محل الخلايا والأنسجة الهزيلة أو الغائبة.
أنواعه	ينقسم الفيلر إلى نوعين: أحدهما نوع مؤقت يختفي أثره بعد فترة. والآخر نوع دائم من المفترض أن يظل أثره موجوداً للأبد. ومن الأنواع المنتشرة: فيلر حمض الهيالووورينك: وهو مادة طبيعية يتم إنتاجها داخل جسم وهو أكثر الأنواع انتشاراً حول العالم وأعلام في الأمان والملائمة لكل الأشخاص فيلر الكولاجين: هو مادة طبيعية يتم استخراجها غالباً من الماشية فهو بحاجة إلى التأكد من أن الشخص لا يعاني من الحساسية له قبل حقنه الفيلر الدائم: يتكون من خليط من الكولاجين مع بعض المركبات الداخلة في تكوين البلاستيك وتظل تلك المواد موجودة أسفل الجلد لفترات طويلة بسبب عدم قابليتها للامتصاص.

(١) مقال Dr. Mona Ebead، أغسطس ١٧، ٢٠١٨ استمدت عناصر مقالاتها من أهم

المواقع:

موقع منظمة الصحة العالمية

موقع الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل

موقع الجمعية البريطانية لجراحي التجميل

الأكاديمية الأمريكية لجراحات التجميل

الأكاديمية الصحية لليزر

<ul style="list-style-type: none"> • لا ندوب ولا جروح بعد انتهاء الحقن • لا حاجة للمخدر الكلي • لا حاجة للبقاء في المستشفى أو لفترة نقاهةٍ وتعافي • وقت حقن الفيلر بسيطٌ جداً • تظهر النتيجة بعد يوم من الحقن 	<p>مميزاته</p>
<p>توجد عدة مضار وعيوبٍ وتبعاتٍ تترتب على حقن الوجه بالفيلر بعيداً عن التورم والاحمرار وانتفاخ الوجه الذي يحدث بشكلٍ طبيعيٍ وتلقائيٍ بعد الحقن قد يحدث شيءٌ مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✍ حدوث حساسية. ✍ ظهور عقدٍ وبتنوعاتٍ غير منتظمةٍ أسفل الجلد بسبب الحقن غير المتكافئ ✍ في بعض الحالات ينتج عن حقن الفيلر للوجه تغيراً في لون البشرة سواءً يصبح فاتحاً أو داكناً عن لونها الأصلي. ✍ قد يسبب الحقن الخاطئ موت بعض الخلايا. ✍ في حالة الإهمال من الممكن أن يصاب الشخص بالعدوى 	<p>مضاره</p>
<p>لوجه وتحت العينين ونفخ الخدود والشففتين.</p>	<p>أماكن استخدامه</p>

حقن الكولاجين (١)

تعريفه	مادة طبيعية، موجودة في جسم الإنسان، وهو مركب من مركبات البروتين في الجسم، ويتم تصنيع مادة الكولاجين أو تستخرج من الحيوانات.
أنواعه	للكولاجين أنواع عديدة تختلف باختلاف المصدر، وهناك مصدران رئيسيان للكولاجين الطبيعي، الأول هو النوع المستخلص من الأبقار والثاني هو نوع مستخلص من الإنسان والذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة أنواع هي: ١. الكولاجين البقري: ويتم استخلاصه من جلد الأبقار ثم تتم عليه عمليات تعقيم وتنقية ليصل للصورة المستخدمة للحقن هو الأكثر استخداما. ٢. أوتولوجين: وهو نوع يتم استخراجها من جلد المريض نفسه، ويتم معالجتها بطرق طبية لاستخلاص الكولاجين ثم إعادة حقنه مرة أخرى في المنطقة المراد تكبيرها. ٣. ايزولاجين: ويتم استخراجها من خلف أذن المريض، ثم يتم حقنه بالأماكن المراد معالجتها. ٤. الديرمالوجين: ويتم استخلاصه من الإنسان أيضا ولكن ليس من المريض نفسه، حيث يتم استخراجها من متبرعين أو أشخاص حديثي الوفاة.

(١) مقال Dr. Mona Ebead أغسطس ١٧، 2018 الدعوة: مجلة إسلامية اسبوعية جامعة، الأعداد ٢١٣٣-٢١٤٠ مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمليات تجميل الوجه، در عباد العزيز بن محمد الحجيلان، ص ٥.

<ul style="list-style-type: none"> ➤ تستمر نتائج حقن الكولاجين ما بين ستة أشهر إلى عام. ➤ لا يحتاج هذه الإجراءات لتخدير. ➤ لا حاجة للبقاء في المستشفى أو لفترة نقاهةٍ وتعافي ➤ وقت حقن الكولاجين بسيطٌ جدًا ➤ تظهر النتيجة بعد يومين إلى ثلاثة أيام من الحقن 	<p>مميزاته</p>
<ul style="list-style-type: none"> ➤ حدوث حساسية عند الحقن بالكولاجين البقري. ➤ تكتل الكولاجين في جزء معين من الوجه. ➤ حدوث نزيف تحت الجلد. ➤ حدوث خراج مكان الحقن ➤ الإصابة بالعمى: وهو من أخطر المضاعفات التي يمكن أن تحدث عند حقن المنطقة حول العين بالكولاجين. 	<p>مضاره</p>
<p>الغالب يستخدم لنفخ الوجه والصدر والأرداف.</p>	<p>أماكن استخدامه</p>

الحقن داخل العضل: ندخل بالإبرة بشكل عمودي على سطح الجلد بالمقدار المناسب ثم نسحب الابرة للتحقق من أننا لم ندخل بوعاء دموي، ثم نحقن الدواء المطلوب حقنه، كما في حقن بعض المسكنات والمضادات الحيوية.

الحقن تحت الجلد: فيستخدم كما في حقن الانسولين على سبيل المثال، حيث عادة ما نقوم برفع الجلد بشكل مثلث وندخل برأس الابرة في قاعدته، عادة يكون حجم الإبرة أصغير ما يكون وضربها غير مؤلم.

الحقن داخل الادمة: فيستخدم أحيانا لاختبارات التحسس، حيث ندخل رأس الإبرة بشكل شبه أفقي بزاوية ١٠-١٥ عن سطح الجلد لنصل الى الادمة ونقوم بحقن كميات ضئيلة عادة، عادة يكون حجم الإبرة وسط وتكون مؤلمة^(١).
الطريقة الأولى (الحقن عن طريق العيادات المتخصصة) ولها عدة أنواع كالتالي:

حقن البوتكس(٦)

تعريفه	هو نوع من أنواع السموم التي تفرزها بكتيريا يُطلق عليها "كولستريديام بوتلينيوم"، وهذا السم نفسه يُسمى بـ"بوتلينيوم". وظيفة ذلك السم إيقاف التوصيل العصبي مما يسبب إرخاء العضلات المتصلبة أو المصابة بالتوتر والانقباض مثل تلك الموجودة في الجبهة وبين الحاجبين وهي التي تسبب ظهور التجاعيد على الوجه وتقلل من جماله وانسيابية بشرته
مميزاته	لا يحتاج هذه الإجراء لتخدير. لا حاجة للبقاء في المستشفى أو لفترة نقاهة وتعافي وقت حقن البوتكس بسيط جداً . تظهر النتيجة بعد يوم من الحقن إلى أسبوع.
مضاره	عند حدوث زيادة البوتكس عن الحد

(١) ينظر <https://www.altebby.com>/كيفية-الحقن-الوريدي

(٢) مقال Dr. Mona Ebead أغسطس ١٧، ٢٠١٨ استمدت عناصر مقالاتها من أهم المواقع:

موقع منظمة الصحة العالمية، موقع الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل ، موقع الجمعية البريطانية لجراحي التجميل ، الأكاديمية الأمريكية لجراحات التجميل ، الأكاديمية الصحية لليزر .

(٦) مقال Dr. Heba Mostafa أغسطس ١٧، ٢٠١٨.

المطلوب يحدث حالة تسمم عامة للجسم، يُصاب فيها المريض بالوهن وضعف العضلات وصعوبة الرؤيا ويواجه مشاكل التنفس والبلع وتلعثم الكلام، وهو واحدٌ من أكبر الأسباب التي يُنصح فيها ألا تخضع الحامل والمرضعة لحقن البوتكس.

قد يحدث وخز الإبرة عصبًا فيتلفه تمامًا وبذلك يسبب ضررًا لا يمكن إصلاحه، فالبوتكس الخاطئ يذهب تأثيره بعد عدة أشهر أما العصب التالف يتأثر حسب الضرر.

أماكن استخدامه

في الوجه لتخلص من التجاعيد ومعالجة بعض الامراض كالتعرق الزائد في الأبطين والكفين وكذلك في جراحة المخ والأعصاب.

حقن البلازما^(١)

هي بلازما الدم يتم سحبها من الشخص نفسه ومن خلال جهاز طرد مركزي يتم فصل البلازما عن كريات الدم ثم تستخدم في حقن الوجه أو المنطقة المراد تجديدها.

تعريفه

هناك العديد من الدواعي والحالات التي تُستخدم فيها حقن البلازما منها:

اسباب حقن البلازما

الآثار التي تظهر على الوجه مع تقدم العمر كترهل الجلد وضعفه وفقدته نضارته ولمسه الناعم.

(١) مقال Dr. Mona Ebead أغسطس ١٧، ٢٠١٨

<ul style="list-style-type: none"> • الندوب المختلفة في بشرة الوجه • عدم تناسق ملمس البشرة ولونها. 	
<ul style="list-style-type: none"> ✍ لا تسبب الحساسية . ✍ لا يحتاج هذه الإجراء لتخدير. ✍ لا حاجة للبقاء في المستشفى أو لفترة نقاهةٍ وتعافي ✍ وقت حقن البلازما بسيطٌ جداً 	<p>مميزاته</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✍ بطء في ظهور النتائج فلا تظهر النتائج إلى بعدة عدة أسابيع أو شهر من عملية الحقن. ✍ تحتاج لعدة جلساتٍ متتابعةٍ حوالي ٣-٤ جلسات يفصل بين كل جلسةٍ وأخرى شهران لكن بعد ذلك لن تكون بحاجةٍ لإجراء أي جلساتٍ مجدداً لكن مفعولها ينتهي بعد فترة. 	<p>مساوئها</p>

في علاج التجاعيد وأمراض القلب والكبد وتساقط الشعر

أماكن استخدامه

حقن الخلايا الجذعية (١)

تعريفه	الخلايا الجذعية: هي خلايا قادرة على الانقسام والتمايز بحسب الوسط الذي تحقن فيه.
تتكون	تتكون هذه الخلايا بالأساس من خلايا دهنية، وهو ما يجعلها تصحح عيوب الوجه واثار التقدم في السن.
طريقة عملها	يتم سحبها من الحبل السري أو من النخاع الشوكي ثم يتم حقنها في المكان المراد تعبيره.
أنواعه	عملية حقن الوجه بالخلايا الجذعية هي أحد تقنيات حقن الدهون بطريقة خاصة لتعطي نتائج محسنة. وهناك ثلاث أنواع هي: ✓ حقن الخلايا الجذعية للوجه من خلال الخلايا الدهنية. ✓ حقن الخلايا الجذعية فائقة القوة. وذلك من خلال استخلاص الخلايا الجذعية من بين الخلايا الدهنية وإضافتها لخلايا دهنية أخرى حتى تصبح غنية بالخلايا الجذعية. ✓ حقن الخلايا الجذعية من خلال البلازما الغنية بالبروتينات
مميزاته	✓ تتميز هذه الخلايا بأنها لا تنقسم لتتحول إلى أنسجة دهنية تدعم الوجه فقط، وإنما تساهم في تكوين

(١) مقال Dr. Mona Ebead أغسطس ١٦، ٢٠١٨

<p>أوعية دموية جديدة تحافظ على نتائج حقن الدهون لفتترات أطول.</p> <p>نتائج تدوم لفتترات تدوم من خمس إلى عشر سنوات.</p> <p>تزود البشرة بخلايا جديدة قادرة على إفراز الكولاجين.</p> <p>تعزز تجدد خلايا بشرة الوجه</p> <p>تمنح الوجه النضارة والإشراق.</p>	
<p>في علاج ترهلات الوجه والتجاعيد الشديدة</p>	<p>يستخدم</p>
<p>حقن بإبر النضارة (١)</p>	
<p>هي إبر تحتوي على العديد من المواد المغذية الغرض منها تغذية الطبقات الداخلية من الجلد، وتنشيطها وتحفيزها للتخلص من الخلايا القديمة والجلد الميت، وإنتاج خلايا جديدة أقوى وأكثر صحةً ونضارة.</p>	<p>تعريفه</p>
<p>هنالك العديد من الأنواع المستخدمة في ذلك الحقن منها البروتينات والفيتامينات والإنزيمات ومستخلصات طبيعية من جسم الإنسان أو من النباتات والهرمونات ومواد تكون موجودة في البشرة بشكل طبيعي لكن قل إنتاجها وهو ما أدى لكل تلك المشاكل.</p>	<p>أنواعه</p>
<p>تتكون من مستحضر يحوي على فيتامينات متعددة، وإنزيمات تساعد على نضارة البشرة.</p>	<p>تتكون</p>

<p>➤ تساعد ابر النضارة للوجه على علاج جفاف البشرة المضاعف والذي قد يؤدي إلى تشققات فيها نتيجة نقص الرطوبة بشدة، وترك ذلك الجفاف كما هو يسبب مشاكل أسوأ.</p> <p>➤ لها القدرة على علاج علامات التقدم في السن وخاصةً فقدان البشرة نضارتها ولمعانها ومرونتها المعتادة، فتعيد الشباب للبشرة مرةً أخرى.</p> <p>➤ تعالج الهالات السوداء الموجودة أسفل العينين وحولهما.</p> <p>➤ تعالج بعض مشاكل تصبغات البشرة</p> <p>➤ أثبت بعض ابر النضارة للوجه قدرتها على علاج الآثار الناتجة عن حب الشباب وآثار جفاف البشرة وإرهاقها.</p>	<p>مميزاتها</p>
<p>➤ هو الحاجة إلى إعادة تكرار الحقن سواءً على جلساتٍ عديدة في كورس العلاج الواحد أو الحاجة لإعادة الكورس بأكمله بعد عدة أشهر وهو ما يعني أن نتائجها غير دائمة ولا مستمرة.</p> <p>➤ تحدث هي التعرض لعدوى أو التهاب مكان الحقن لكنه أمرٌ مستبعد ونادر الحدوث إن كان الطبيب حريصاً والمكان الذي يتم الحقن فيه نظيفاً.</p>	<p>عيوبها</p>
<p>علاج التجاعيد والبشرة المرهقة والهالات تحت العينين</p>	<p>يستخدم</p>

حقن بتقنية الميزوثيرابي (١)

تعريفه	حقن مجموعة من الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية وبعض العلاجات الأخرى الآمنة تحت سطح الجلد والتي تقوم بتنشيط الجلد لإنتاج مادة الكولاجين التي تعطي نظاره وشفاء للبشرة
تاريخه	لقد تم اكتشاف هذه التقنية عن طريق طبيب فرنسي يدعى مايكل بستور عام ١٩٥٢ ومن ذلك التاريخ انتشر استخدام الاطباء لها في اوروبا وامريكا الجنوبية ودول العالم حتى وصل مستخدميها من الاطباء الى اكثر من ١٥ الف طبيب الا ان استخدامها في امريكا الشمالية بقي محدودا لعدم موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على المواد المستخدمة فيها مع ملاحظة ان الجمعية الامريكية للجراحة التجميلية قد أكدت على أن الميزوثيرابي هو البديل الآمن لعملية شفط الدهون.

(١) مقال الدكتور عبداللّه صالح المسعود الخميس ١٨ محرم ١٤٣٢

<http://bashrate.com/?p=671>

<p>تقوم فكرة الميزوثيرابي على سرعة الوصول الى المنطقة المستهدفة بالعلاج عن طريق استخدام مواد مختلفة التركيب احيانا تكون فيتامينات و احيانا مواد مذيبه للدهون و احيانا احماض امينية وغيرها و حقنها داخل الجلد لتحداث الاثر المطلوب هذا الحقن يكون سطحي و بإبر رفيعة لعمق عدة ملمترات من سطح الجلد وذلك بمناطق فروة الراس والوجه و عميق بأكثر من سنتيمتر واحد لمناطق الدهون في الجسم</p>	<p>فكرته</p>
<p>من الممكن تقسيم انواع الميزوثيرابي حسب استخداماته الى الاتواع الآتية أولاً: ميزوثيرابي الشعر. ثانياً : ميزوثيرابي الشد. ثالثاً: ميزوثيرابي النظاره. رابعاً : ميزوثيرابي التخسيس. خامساً: ميزوثيرابي لتفتيح البشرة.</p>	<p>أنواعه</p>
<p>يتم العلاج بالميزوثيرابي في العيادة ولا يحتاج المريض في الغالب إلى تخدير موضعي او غيره وتستغرق العملية من ٣٠ الى ٦٠ دقيقة من الممكن إجراء الميزوثيرابي بطريقتين: الأولى : عن طريق الحقن اليدوي وذلك بواسطة إبر دقيقة جداً ، و عادة ما يتم إجراء حقن متعددة في المكان المحدد على عمق يصل الى الطبقة المتوسطة من الجلد وهذه الطريقة هي الطريقة الافضل لسهولة التحكم فيها الثانية: عن طريق اجهزة حقن خاصه على شكل مسدس يتم تثبيت الإبرة الدقيقة عليها وهذه الطريقة رغم انها اريح للطبيب</p>	<p>طريقة استخدامه</p>

<p>الا انها طريقه يتم الابتعاد عنها الان. تتم عملية الحقن بواقع جلسة كل اسبوع او اسبوعين ولمدة تتراوح بين اربعة الى ستة جلسات وبعد ذلك يفضل عمل جلسة كل شهر لمدة ثلاثة أشهر .</p>	
<p>إزالة التجاعيد وعلامات التقدم في العمر. ✍ ازالة التصبغات الجلدية والكلف. ✍ معالجة آثار حبّ الشباب. ✍ معالجة تشققات الجسم. ✍ علاج ترهل الجلد في البطن والأرداف. ✍ إعادة نضارة الجلد وحيويته وشبابه. ✍ تنشيط الدورة الدموية. ✍ معالجة مسامات الوجه الواسعة وتحسين شكلها. ✍ تستخدم تقنية الميزوثيرابي للحقن لمعالجة نحافة الوجه^(١) أو تنحيف الوجه الكبير أو للذقن المزدوج^(٢)</p>	<p>فوائدها</p>
<p>لا تناسب مرضى الضغط والسكري والقلب. ✍</p>	<p>عيوبها</p>

(١) ينظر :

https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D9%88%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D8%A9

(٢) معلومات إضافية من الدكتورة مروة الراوي.

لا تناسب المرضع والحامل تكلفتها عالية.	
أذابة الدهون وعلاج السليوليت وتساقط الشعر وبرامج النظارة وشد البشرة ^(١) .	يستخدم

حقن الدهون^(٢)

<p>حقن الدهون التي يتم شفطها واستخلاصها من مناطق الجسم التي تعاني من السمنة الموضعية وتراكم الدهون ، في مناطق أخرى تعاني من نحافة وضمور و لزيادة حجم المناطق التي يتم نقل وحقن الدهون فيها.</p>	تعريفه
<p>سهولة الحصول على الدهون الذاتية وذلك باستخدام أنابيب رفيعة تدخل الجسم عبر فتحات صغيرة لا تتجاوز النصف سنتيمتر بحيث يمكن التخلص من الدهون الزائدة في المناطق غير المرغوبة ليتم تحضير الدهون وحقنها في المناطق المراد تعبئتها.</p> <p>رخص الثمن بالمقارنة مع تكلفة المواد المائئة الجاهزة "الفيلر" الباهظة الثمن.</p> <p>إمكانية الحصول على أحجام كبيرة من الدهون الذاتية لملء مناطق كبيرة مثل الثدي والأرداف.</p> <p>الدهون الذاتية عبارة عن خلايا دهنية حية تؤخذ</p>	مميزاتها

(١) علق كلا من خبراء التجميل الدكتور عمر العوفي، والدكتورات: مروة الراوي ، ورائيا مسعد، وهناء عمارة ، أنه ليس هناك فرق بين أبر النظارة وتقنية الميزوثيرابي إلا بطريقة الحقن فقط .

(٢) Dr. Heba Mostafa أغسطس ١٧، ٢٠١٨ <https://tajmeeli.com> /حقن-

الدهون عمليات تجميل الوجه، دكتور عبد العزيز بن محمد الحجيلان، ص ٥.

من نفس الجسم ، لذلك لا يحدث رفض مناعي لها ونسبة حدوث التهاب فيها أقل بكثير من الفيلر الجاهز .

الدهون الذاتية عبارة عن خلايا حية تعيش بشكل دائم ولا تذوب مع مرور الوقت -إلا بنسبة معينة- ، كما إنها ديناميكية فهي تكبر في الحجم من زيادة الوزن وتصغر في حالة التحيف والحمية.

يمكن تخزين وتجميد الدهون الذاتية وإعادة حقنها في وقت لاحق خلال مدة ٣ أشهر من وقت شفطها.

الدهون الذاتية طرية الملمس ولها قوام مشابه تماما لأنسجة الجسم الطبيعية ، في حين أن المواد المألثة ليس لها نفس القوام تماما.

قد يحدث ذوبان للدهون من ناحية أكثر من الذوبان في الناحية الأخرى مما يسبب عدم تساوي بين الجهتين ، والحل هو بحقن الدهون الذاتية المجمدة المحفوظة لدى المستشفى خلال ٣ أشهر.

قد يحصل التهاب بالدهون المحقونة نتيجة تلوث بالبكتريا أو نتيجة حقن كمية كبيرة مرصوفة من الدهون الذاتية والالتهاب نادر الحدوث.

الحصول على الدهون الذاتية يتطلب شفط الدهون من نفس الشخص، ولا يجوز أبدا نقل الدهون من شخص لآخر حتى لو كان أقرب الأقربين ، وهذا يعني ضرورة توافر الدهون في

سلبياتها

الجسم مما لا يسمح بإجراء ذلك في النساء النحيلات اللواتي لا يوجد لديهن فائض من الدهون خاصة في حال الرغبة بحقن كمية كبيرة من الدهون مثل تعبئة المؤخرة أو الثدي. حقن الدهون الذاتية بحاجة لعملية شفط الدهون مما يحتاج الى وقت وعمل جراحي، ويعتمد هذا الوقت على الكمية المطلوبة من الدهن لذلك تجرى تلك العمليات بتخدير موضعي إذا كانت الكمية المراد تعبئتها قليلة وبتخدير عام إذا كانت كبيرة ، لذلك تفضل بعض السيدات “الفيلر” الجاهز لسهولة توفره وعدم الحاجة للشفط والألم والازرقاق المرافق لعملية نقل وحقن الدهون.

حقن بمواد صناعية(١)

▪ حقن السيليكون (Silicone): هو حبيبات عبارة عن حلقات من مادة السيليكا) الصناعية، تحقن عادة في منطقة الوجه، براد بها ملء التجاعيد والتشوهات المختلفة، لكنها لا تخلو من أضرار في المستقبل. السيليكون هو مادة كيميائية هلامية الشكل، كثر استخدامها في عمليات الحشو و التكبير أو التضخيم تحقن تحت

أنواعها

(١) الدعوة: مجلة إسلامية اسبوعية جامعة، الأعداد ٢١٣٣-٢١٤٠، الحجيلان، مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: ص ٣٥. دليل الجراحة التجميلية، كليز بنسون، ص ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١.

الجلد. أظهرت الدراسات بأن مثل هذه العمليات ليست سليمة تماما فقد تظهر لها آثار جانبية قد تسبب إلى التشوه أو حتى الموت نتيجة سرطانات.

▪ حقن الأرتيكل Articell هي مادة صناعية شبيهة بمعجون الأسنان تتكون من مادة الكولاجين ومن كريات دقيقة من مادة تسمى (بولي تترافلور إيثيلين)، وحقن لتعويض الأنسجة الصلبة كالعظام و ملي تجاعيد الجمين والوجنتين وما بين الحاجبين من الوجه.

▪ حقن الغورتكس (Goretex) هي مادة صناعية، توفر بشكل خيط أو شريط دقيق، يوضع تحت الأدمة لحشو تجاعيد الوجه، وأكثر ما يحقن في الشفتين، ولا تخلو هذه العملية من الخطورة، حيث قد تحرك هذه المادة من مكان حقنها فتسبب ضررا وتشوها في مظهر الجلد الخارجي.

▪ السوفتفورم: تعد هذه العملية من آخر ما ابتكر من عمليات إزالة تجاعيد الوجه، وهي عبارة عن استخدام شكل أنبوبي مجوف يوضع على مستوى التجعيد في الأدمة، فتزال التجعيدة برفع الجلد الهابط الذي يكون التجاعيد.

ومن أبرز تلك الأضرار ما تحدثه من التهابات وتشوهات في الجلد ومن تحسس فيه لكواها عناصر غريبة، وقد حذر الأطباء منها

أضرارها

المطلب الثاني

إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام مستحضرات قابلة للبيع.

شراب الكولاجين (الإبولات)^(١)

تعريفه

هو عبارة عن بروتين سائل . يشكل نسبة ٣٠ في المائة من بروتين في جسم الإنسان ، وهو جزء من النسيج الضام يوجد في العظام والعضلات وخلايا الدم والغضاريف والشرابين والأعضاء ويوجد أيضاً في النسيج الليفي في الأوتار والأربطة والجلد، وكلما تقدم الإنسان في العمر كلما قل إنتاج الكولاجين في الجسم وقد ينتج عن ذلك آثار جانبية سلبية ولذلك فإن مشروب الكولاجين قد يساعد في تعويض النقص في إنتاج الكولاجين.

يتكون

- يتكون بشكل رئيسي من الكولاجين المستخلص من أربع مصادر: (البحري، الخنزيري، البقري ومن الدجاج).
- يحتوي أغلب الأنواع على سكر الفركتوز (Fructose)
- يتكون من مجموعة من نكهات لتحسين المذاق.
- حمض الهيالورونيك (Hyaluronic acid).

<ul style="list-style-type: none">• فيتامين ج (Vitamin C).• النوع التجاري الأكثر كفاءة هو الذي يحتوي على الثلاثية: (الكولاجين وفيتامين سي وحمض الهيالورونيك).	
<p>أنواعه</p> <p>هناك أنواع كثيرة في جسم الإنسان من أهمها:</p> <p>النوع الأول (Collagen I) هو البروتين الرئيسي المسؤول عن البشرة يشكل ٨٠ في المائة من طبقة الأدمة.</p> <p>النوع الثاني (Collagen II) هو المسؤول عن حركة المفاصل ومرونتها وتقليل احتكاك المفاصل وكذلك تقليل التهاب المفاصل.</p> <p>النوع الثالث (Collagen III) هذا النوع يتوفر بدرجة كبيرة عند الأطفال لذلك نرى بشرة الأطفال تمتاز بالنعومة والليونة ومع ازدياد العمر يُستبدل الكولاجين الثالث بالأول.</p>	
<p>مميزاتها</p> <p>فوائد الكولاجين النوع الأول:</p> <p>تقليل الهالات السوداء حول العين.</p> <p>منع تساقط الشعر وزيادة كثافته ونعومته.</p> <p>الحد من ظهور التجاعيد وشيخوخة البشرة .</p> <p>تقوية الجلد وزيادة مرونته ليُعطي البشرة مظهرًا نضراً وملمسًا ناعمًا وتقوية الأظافر.</p>	

فوائد الكولاجين النوع الثاني:

يُقلل من نسبة الإصابة في هشاشة

العظام .

يساعد في التئام الجروح والحد من

الالتهابات.

يُقلل من نسبة الإصابة بالتهاب المفاصل

الروماتيدي .

يقوي المفاصل والأوتار ويقلل الألم

الناتج عن النشاط البدني.

عيوبها

• قد يعمل الجسم على تكسيره قبل امتصاصه من

قبل البشرة في الأدمة (يوجد الكولاجين في

الطبقة الثانية للبشرة) وذلك يؤدي إلى عدم

الاستفادة من شراب الكولاجين.

• فرط الكالسيوم في الدم (hypercalcemia)

وذلك يؤدي إلى عدة مشاكل منها؛ الإمساك،

التعب، القيء والغثيان، وتكون الحصوات.

• تقليل الوزن ولكن هناك اختلاف في تأثيره على

الوزن باختلاف طبيعة الأجسام، إذ لم يثبت علمياً

أنه يزيد الوزن.

• رد فعل تحسسي (Hypersensitivity

Reaction) ناتج عن التحسس من مصدر

الكولاجين المُستخدم.

• يمكن أن يعطي الكولاجين الوجه مظهرًا منتفخًا

وغير متوازن.

• سرعة في نبضات القلب (abnormal heart)

• (rhythms).

• طعم غير مستساغ (Bad Taste) عالق في الفم.

• ألم في العضلات والمفاصل.

• يُنصح بشربه يومياً قبل النوم، لأن عملية ترميم

الجلد تحدث أثناء النوم.

• يُؤخذ على معدة فارغة ليتم امتصاصه بشكل

كلي.

• يجب الاستمرار في شربه لمدة (٦-٨) أسبوع

للحصول على النتيجة المرغوبة.

الجرعات

• على شكل مسحوق بودرة تذوب في

الماء.

• على شكل شراب سائل.

• على شكل مكملات غذائية مشتملة على

الكولاجين.

الأشكال الدوائية لشراب

الكولاجين

المطلب الثالث

إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام كريمات طبية أو وصفات منزلية.



الكريمات الخافية للتجاعيد:

تعتبر الكريمات من الأمور الهامة للبشرة ونضارتها، فهناك أنواع مخصوصة تساعد على إخفاء التجاعيد مثل (كريمات الكولاجين) تدهن هذه الكريمات على الطبقة السطحية للجلد لتنعيمه، فهذه الكريمات جائزة، ولو كان أثرها يبقى لمدة طويلة؛ لأن الأصل في هذه التصرفات الإباحة، ويمكن أن يقاس استعمال هذه المستحضرات على التجميل بالحناء والكحل ونحوهما^(١)(٢). الوصفات المنزلية:

من أهم الوصفات الطبيعية المنزلية التي تساعد في التخلص من تجاعيد الوجه:

- ١- زيت الزيتون يعتبر زيت الزيتون مضاداً للأكسدة ويحتوي على فيتامين A وE، كما ويعمل على ترطيب الجلد ويجدد خلاياه.
- ٢- نبات الألوفير (الصبار) يعالج نبات الألوفير التجاعيد لاحتوائه على حمض المالك الذي يقلل من تجاعيد البشرة.

(١) ينظر أرشيف ملتقى أهل الحديث - ٤ (٩٢ / ٤٠١).

(٢) ملاحظة هامة من الدكتورة: هناء عمارة، بأنه لا بد من استخدام الكريمات ليلاً، حتى لا يتسبب في اسمرار البشرة وتحسسها لو تعرضت لضوء الشمس نهاراً، ونصحت كذلك باستخدام واقي الشمس في النهار حتى تكون النتائج فعالة على البشرة.

- ٣- مشروب الزنجبيل والعسل يعتبر الزنجبيل مضاداً للتجاعيد لاحتوائه على مضادات الأكسدة. المكونات: زنجبيل مع ملعقة كبيرة من العسل.
- ٤- الخيار والشوفان وصفة الخيار والشوفان مفيدة لشدّ الوجه وإزالة التجاعيد.
- ٥- التوت البري واللبن تُستخدم خلطة التوت البري واللبن للحصول على بشرة خالية من التجاعيد.
- ٦- ماء الورد والفراولة تستخدم وصفة ماء الورد والفراولة لإزالة تجاعيد البشرة.^(١)

(١) ينظر الرابط التالي

https://mawdoo3.com/%D8%A5%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D9%8B

المبحث الثالث

التكليف الفقهي لإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة

يختلف الأصل الذي تدرج النازلة تحته حسب الوسيلة المستخدمة في معالجة تجاعيد الوجه والباعث عليها.

وقد اتفق الفقهاء^(١) من حيث الجملة أن للإنسان التداوي من العيوب الظاهرة الحاجية والتي تنافي الخلقة الطبيعية، ووردها إلى أصل الخلقة، سواء كان ذلك بالجراحة، أو غيرها كالحقن، وقد دل عليه الأحاديث الدالة على جواز التداوي.

١- حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثني عيسى بن عبد الرحمن، قال: سمعت زراً بن حبيش، يحدث عن صفوان بن عسال المرادي، قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَدَاوِي؟ قَالَ: تَعَلَّمَنَّ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: "الْهَرَمُ"^(٢).

(١) وذكر في كتاب البناية شرح الهداية (١٢ / ٢٦٧) ولا بأس بالحقنة يريد به التداوي؛ لأن التداوي مباح بالإجماع. ينظر: كفاية الطالب الرباني (٢ / ٤٩٠) المبدع في شرح المقنع (٢ / ٢١٧)، كشف القناع (٢ / ٧٦)، المعونة على مذهب عالم المدينة (١ / ١٧٣١)

(٢) أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٤ / ٥٢٥) برقم: (٢٩٥٥) (كتاب المناسك، باب ذكر الناسي بعض نسكه يوم النحر ثم يذكره) (بمعناه مطولاً). وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢ / ٢٢٦) برقم: (٤٧٨) (كتاب البر والإحسان، ذكر البيان بأن حسن الخلق من أفضل ما أعطي المرء في الدنيا) وأخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٤ / ١٦٣) برقم: (١٣٨١) (مسند أسامة بن شريك الثعلبي رضي الله عنه، (بنحوه مطولاً). وأخرجه الحاكم في "مستدرکه" (١ / ١٢١) برقم: (٤١٥) (كتاب العلم، إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء) (بنحوه مطولاً). وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٥ / ٣٧٧) برقم: (٥٨٤٤) (كتاب العلم، كيف الجلوس عند العالم) (بنحوه مختصراً). وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبُنَّ مَاجَهَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ . عون المعبود شرح سنن أبي داود: (٤ / ٤٣٣)

والدليل من المعقول: فقد ذكر الفقهاء قديماً^(١) جواز الانتفاع بأعضاء الحيوان الطاهر في التداوي كجبر العظام وتركيب الأسنان^(٢) ، بالإضافة إلى عموم الأدلة الدالة على مشروعية التداوي بالمباحات ، ويدخل في هذا العموم التداوي بأعضاء وأجزاء الحيوان الطاهر المذكى^(٣)

وقد رأى الفقهاء المعاصرون^(٤) جواز التداوي بأخذ أي جزء من أجزاء الحيوان الطاهر، وهو الحيوان مأكول اللحم المذكى، فيجوز أخذ عضو أو استخلاص مادة من البقر المذكى كالكولاجين وحقنه في جسم الإنسان، ومما يدل على التداوي بأجزاء الحيوان الطاهر^(٥) .

وقد وقع الخلاف في جوازه بحسب نوعية المادة المستخدمة، فمن رأى عدم جواز التداوي بالنجاسات والسموم قال لا يجوز استخدامها إلا إذا استحالت استحالة معتبرة ودليله:

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً مَيْتَةً ، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا . قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا))^(٦) .

(١) هو قول كلا من محمد بن الحسن الشيباني والإمام النووي رحمهم الله وغيرهم.

(٢) انظر: الفتاوى الهندية ٣٦٥/٥ - حاشية ابن عابدين ٣٣٠/١ - روضة الطالبين ٢٧٥/١

- المجموع ١٤٥/٣ - مغني المحتاج ١٩٠/١ - كشاف القناع ٢٩٣/١ .

(٣) الجراحة التجميلية ، ص ٣٤٩ .

(٤) ومنهم الشيخ ابن باز وابن عثيمين ، قول الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى

<https://binbaz.org.sa/fatwas/21583/>

(٥) أحكام الجراحة الطبية للشنقيطي: ص ٣٩٩ ، والمسائل الطبية المستجدة للنتشة: ٧٩/٢ .

(٦) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ١٢٨) برقم: (١٤٩٢) (كتاب الزكاة ، باب الصدقة على

موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) (بهذا اللفظ) ، ومسلم في "صحيحه" (١ / ١٩٠) برقم:

(٣٦٣) (كتاب الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ) (بنحوه.)

أما إن كان الباعث على هذه الممارسة لطلب الحسن وزيادة الجمال فهنا
ننظر للوسيلة المستخدمة:

فإن كانت بالحقن فقد اتفقوا على عدم جوازها ودليله:

١/ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه قَالَ : ((لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ؛
قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ؛ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ فَأَتَتْهُ
فَقَالَتْ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنْكَ لَعْنَتِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ
وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))^(١)

وإن كانت بمستحضرات العناية بالبشرة وتناول المكملات الغذائية التي ثبت
أنه لا ضرر فيها فهذا لا مانع منه لأنه من طلب الجمال المأمور به شرعا
ويستثنى من ذلك ما لو حوت هذه المستحضرات أو المكملات الغذائية ما يحرم
استعماله شرعا.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٧ / ١٦٦) برقم: (٥٩٤٣) (كتاب اللباس ، باب الموصولة)
(بهذا اللفظ) وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ١٦٦) برقم: (٢١٢٥) (كتاب اللباس والزينة ،
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) (بمثله مطولا.)

المبحث الرابع

حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في الفقه الإسلامي،

وفيه مطلبين:

المطلب الأول: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لإزالة العيوب والتشوهات الخلقية أو الحادثة في الفقه الإسلامي.

المطلب الثاني: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لزيادة الحسن والجمال في الفقه الإسلامي.

المطلب الأول

حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لإزالة العيوب والتشوهات الخلقية

أو الحادثة في الفقه الإسلامي

القول بجواز استخدام الحقن إذا كانت المادة التي يحقن بها الوجه من أصل يباح الانتفاع به ولا تسبب ضرراً، وكان الحقن لغرض الحاجة الملحة كالتداوي وإزالة العيوب الغير معهودة بناء على عدة أصول:

الأصل الأول: قوله تعالى: { وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّتَّقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ } (١).

وجه الدلالة: يدل لفظ (منافع) مطلق يدخل فيه كافة أوجه الانتفاع، ومن جملة ذلك الانتفاع بأجزائه في التداوي.

الأصل الثاني: أقوال النبي عليه السلام في الأحاديث الشريفة التالية:

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَ مَيْتَةً ، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَّا

(١) [سورة المؤمنون: ٢١].

أَنْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا . قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا))^(١) .

وجه الدلالة: يدل منطوق الحديث على الانتفاع بجلد الميتة في حال الدباغة

وكذلك يدخل فيه المواد المستخدمة في الحقن إذا استحالة لمادة أخرى يباح استعمالها.

الأصل الثالث: القاعدة "الأصل في الأشياء الإباحة" بصيغة أخرى للقاعدة: "ما

لا يعلم فيه تحريم يجري عليه حكم الحل"^(٢) وكذلك الأصل في الحيوان الإباحة بناء على

أن الأصل في المنافع الإباحة ويستثنى من ذلك الكلب والخنزير.

وذكر في كتاب حاشية الجمل على شرح المنهج : مسألة تدل أن الجارية كانت

تحسن وجهها بتوريمه ولا يعتبر ذلك تدليسا ولا غرر في البيع ومن ذلك قول الأزهري

في تفسير قوله (وتحميم وجه) أي وتوريمه ووضع نحو قطن في شدة الجارية^(٣) .

فقد ذكر الفقهاء قديماً^(٤): جواز الانتفاع بأعضاء الحيوان الطاهر في التداوي

كجبر العظام وتركيب الأسنان^(٥) ، بالإضافة إلى عموم الأدلة الدالة على مشروعية

التداوي بالمباحات ، ويدخل في هذا العموم التداوي بأعضاء وأجزاء الحيوان الطاهر

المذكي^(٦).

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ١٢٨) برقم: (١٤٩٢) (كتاب الزكاة ، باب الصدقة

على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) (بهذا اللفظ) وأخرجه مسلم في "صحيحه"

(١ / ١٩٠) برقم: (٣٦٣) (كتاب الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ) (بنحوه).

(٢) ينظر موسوعة القواعد الفقهية (١ / ١ / ٧٨).

(٣) ينظر حاشية الجمل على شرح المنهج (٣ / ١٢٣)، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج

(٧٤/٤)

(٤) تم توضيح المراد بالفقهاء في المبحث السابق.

(٥) انظر : الفتاوى الهندية ٣٦٥/٥ - حاشية ابن عابدين ٣٣٠/١ - روضة الطالبين ٢٧٥/١

- المجموع ١٤٥/٣ - مغني المحتاج ١٩٠/١ - كشاف القناع ٢٩٣/١.

(٦) الجراحة التجميلية ، ص ٣٤٩.

وقد رأى الفقهاء المعاصرون^(١): جواز التداوي بأخذ أي جزء من أجزاء الحيوان الطاهر، وهو الحيوان مأكول اللحم المُذَكَّى، فيجوز أخذ عضو أو استخلاص مادة من البقر المُذَكَّى كالكولاجين وحقنه في جسم الإنسان، ومما يدل على التداوي بأجزاء الحيوان الطاهر^(٢).

(١) تم توضيح المراد بالفقهاء في المبحث السابق.

(٢) أحكام الجراحة الطبية للشنقيطي: ص ٣٩٩، والمسائل الطبية المستجدة للننتشة: ٧٩/٢.

المطلب الثاني

حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لزيادة الحسن والجمال في الفقه الإسلامي.

القول بعدم الجواز؛ لأنه ليس حاجياً وإنما تحسيني، وله عدة أصول:

الأصل الأول: قوله تعالى: { وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأَمْرُنُهُمْ فَلِيْبْتُكَنَّ أَذَانَ الْاَنْعَامِ وَلَأَمْرُنُهُمْ فَلِيْعِيْرُنَّ خَلَقَ اللّٰهُ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا نَّاءً مُّبِيْنًا } (١).

وجه الدلالة: أن الآية الكريمة واردة في سياق الذم والذم هنا في تغيير خلق الله وهذا من تزيين الشيطان للإنسان بفعل المعصية والعبث بالشكل الخارجي حسب الأهواء والرغبات.

الأصل الثاني: من السنة:

١- حدثنا سويد بن عبد العزيز ، حدثني عيسى بن عبد الرحمن ، قال : سمعت زراً بن حبيش ، يحدث عن صفوان بن عسال المرادي ، ((قال : قالوا : يا رسول الله أنداوى ؟ قال : تعلمن أن الله تعالى لم ينزل داءً إلا أنزل له دواءً غير داءٍ واحدٍ قالوا : وما هو ؟ قال : " الهرم)) (٢).

٢/ عن عبد الله بن مسعود ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((إن الله تعالى لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً إلا الهرم فعليكم بالبان البقر ؛ فإنها ترم من كل شجر)) (٣).

(١) [سورة النساء: ١١٩].

(٢) سبق تخريجه ص ٤٢

(٣) أخرجه الحاكم في "مستدرکه" (٤ / ١٩٧) برقم: (٧٥١٨) (كتاب الطب ، إن الله لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء) (بهذا اللفظ) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٣٤٥) برقم =

وجه الدلالة: دل الحديث أن علاج الهرم (الشيخوخة) وآثاره التي منها ظهور التجاعيد في الوجه، ومحكوم عليه بالفشل وهو ضرب من العيب إذا دل الحديثان على أن هناك علاج لكل الآفات الجسدية من الأمراض عدا الهرم فهو أمر محتوم على بني آدم.

٣- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ؛ قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ؛ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنْكَ لَعَنْتَ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))^(١).

وجه الدلالة: دل الحديث أن لا يجوز لامرأة تغيير شيء من خلقها التي فطرها الله عليها بزيادة أو نقصان التماس للحسن فمن فعل ذلك دخل في اللعن المذكور في الحديث.

* قال القرطبي رحمه الله: " وهذه الأمور كلها قد شهدت الأحاديث بلعن فاعلها وأنها من الكبائر ، واختلف في المعنى الذي نهى لأجلها ، فقيل : لأنها من باب التدليس ، وقيل : من باب تغيير خلق الله تعالى كما قال ابن مسعود ، وهو أصح ، وهو يتضمن المعنى الأول ، ثم قيل : هذا المنهي عنه إنما هو فيما يكون

= (١٩٦٢٩) (كتاب الضحايا ، باب أدوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما مضى في الباب قبله) (بهذا اللفظ) حكم الدار القطني في كتابة العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (٦ / ٢٨) لهذا الحديث بأن ورفعهُ صَحِيحٌ

(١). سبق تخريجه ص ٤٤

باقياً ؛ لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى ، فأما مالا يكون باقياً كالكحل والتزوين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك" (١) .

وفي كلام القرطبي رحمه الله: إشارة إلى ضابط ما يكون تغييراً لخلق الله ، وأنه التغيير الذي يبقى ويدوم ، وهذا ضابط حسن ، يحصل به التوفيق بين الأمور المحرمة الواردة في الحديث ، وبين الأمور المباحة التي لم يقل أحد بتحريمها كالكحل والحناء .

✽ قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: [قال الطبري: لا يجوز للمرأة تغيير شيء من خلقها التي خلقها الله عليها بزيادة أو نقص؛ التماساً للحسن لا للزوج ولا لغيره.. فكل ذلك داخل في النهي وهو من تغيير خلق الله تعالى] (٢) .

الأصل الثالث: القاعدة الفقهية: (الحرُمات تثبت بالشبهات) فمفاد القاعدة:

أن الشبهة ملحقة في الحقيقة في الحرمة - وهذا من باب الاحتياط - ودليل هذه القاعدة قوله - صلى الله عليه وسلم - : "من وقع في الشبهات وقع في الحرام" فكل ما كان أصله محرماً فهو حرام (٣) .

القياس:

لا تجوز عملية التجميل بالحقن كما لا يجوز الوشم والوشر والنمص بجامع تغيير الخلق في كل طلبا للحسن والجمال.

(١) ينظر تفسير القرطبي (٣٩٣/٥).

(٢) ينظر "فتح الباري شرح صحيح البخاري" (١٠ / ٣٧٧-٣٧٨، ط. دار المعرفة)

(٣) ينظر موسوعة القواعد الفقهية (٣ / ١٠٩)

الترجيح:

رجحت الباحثة جواز الحقن إذا كان لغرض التداوي الحاجي ولم يترتب عليه ضرر يفوق ضرر وجود التجاعيد وكان بمادة أصلها مباح أو اجازتها الشرعية أما الحقن التحسيني فلا يجوز ذلك .

وقد نصت قرارات المجمع على جواز مثل هذا الحقن بمواد خارجية وذلك في قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي رقم ١٧٣ (١١/١٨) المنبثق في دورته الثامنة عشر بماليزيا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ جماد الآخرة عام ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧م بشأن الجراحة التجميلية وأحكامها حيث جاء نص حكم حقن التجاعيد كالتالي : لا يجوز إزالة التجاعيد بالجراحة أو الحقن ما لم تكن حالة مرضية شريطة أمن الضرر.

الخاتمة

الحمد لله على تمام نعمه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله، وصحبه أجمعين... وبعد هذا الجهد المتواضع يمكنني أن أخلص أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال بحثي وهو كالاتي:

النتائج:

- ١- جواز الحقن إذا كان لغرض التداوي الحاجي ولم يترتب عليه ضرر يفوق ضرر وجود التجاعيد وكان بمادة أصلها مباح أو اجازتها الشريعة أما الحقن التحسيني فلا يجوز ذلك .
- ٢- أن المواد المستخدمة في الحقن لها ثلاثة أنواع: (طبيعية، وصناعية، وذاتية).
- ٣- أن المواد (الذاتية، والطبيعية) في الغالب يمتصها الجسم بعد فترة مما يحتاج إلى تكرار الحقن باستمرار فيصاب الجلد بالترهل للأسف.
- ٤- خطورة المواد الصناعية في الحقن لحصول نتوءات وسرطانات بالجسم.
- ٥- أن المستحضرات القابلة للبلع لعلاج البشرة استخدامها المتكرر دون توقف يسبب في حصول حصوات في الكلى والمرارة.
- ٦- أغلب النساء لا يعلمن الأضرار الناتجة عن الحقن^(١) .
- ٧- أغلب النساء لا يعلمن الحكم الشرعي للحقن^(٢) .
- ٨- أن عمليات الحقن جميعا لها تأثيرات على البشرة سواء كانت طبيعية أو صناعية أو ذاتية وقد وقفت على حالات تم حقنها بجميع أنواع الحقن متفرقة فكان أثرها على البشرة بظهور تصبغات غامقة تحتاج لعلاج طويل أو ترهل الجلد وزيادة تجعده عن الطبيعي فتحتاج للحقن بشكل مستمر^(٣).

(١) تبين ذلك الخبراء واطباء من خلال المتواجدين معهم في العيادة آنذاك.

(٢) تبين لي ذلك من خلال التواجد بين المجتمعات حولي ولديهم تصور أنه من الزينة المباحة.

(٣) هذه النتيجة استخلصتها من الزائرات لمعرض النوازل حيث زار المعرض أكثر من ٢٠٠٠ زائرة وكان هناك عدة حالات تم حقنها والأغلب يشترك في هذه النقطة.

التوصيات:

- ١- أوصي بإقامة معارض كعارض النوازل الفقهية في جامعة أم القرى، وفي أغلب الجامعات، والأماكن العامة، مع استضافة متخصصات وخبيرات تجميل، يوضحن الحق، وأن التزين المباح لها طرق ومجالات عديدة، وأما التزين المبالغ فيه لأجل متابعة الهوى وتقليد ممن أغراهم الشيطان بفعل المحرمات.
- ٢- كما وأوصي باستحداث فروع ميدانية (طبية شرعية) تابعة لشؤون الإسلامية الهدف منها متابعة مراكز التجميل التي في الغالب همها الأول جمع المال ولا تكثرث بأمور الدين وإنما تزين المنكر وتظهره بأنه مباح.
- ٣- كما وأوصي أخوات الباحثات في الكليات الشرعية أن يتلمسن كل دخيل على ديننا وقيمنا، فيوضحنه بالبحث والتقصي وبيان الأحكام الفقهية.
- ٤- كما وأوصي هيئات تطوير التعليم أن يكون تطوير تعليمنا بما يتناسب مع ديننا وقيمنا ومعالجة كل دخيل، سواء كان في عمليات التجميل والحقن وغيرها.

وفي ختام هذه النتائج و التوصيات، فإني أحمد الله الذي يسر، بتوفيقه إتمام هذا البحث ، ولا أعتبر ذلك إلا جهد مقل ولا ندعي فيه الكمال، ولكن عذري أنني بذلت فيه قصارى جهدي، فان أصبت فذاك مرادي ، وإن أخطئت فذلك من نفسي والشيطان ، ونسأله سبحانه أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم .
هذا وصل اللهم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المملكة العربية السعودية
مستشفيات وزارة الصحة



الجزء الطبي من المتخصصين في مجال الجلدية والتجميل
في المملكة العربية السعودية

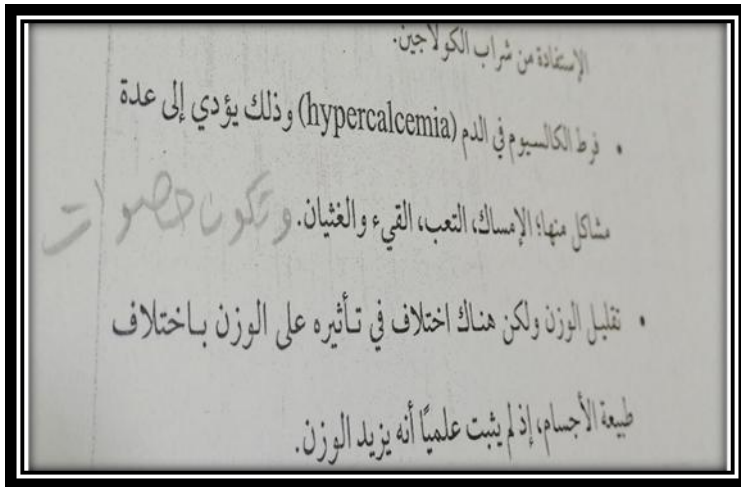
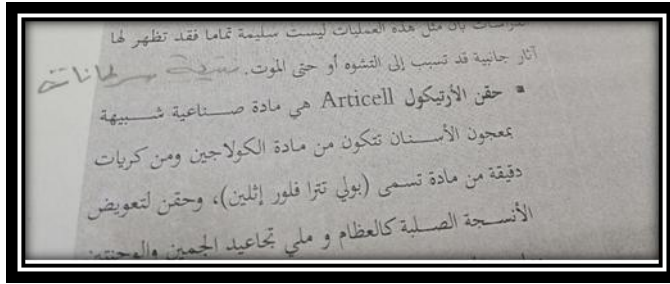
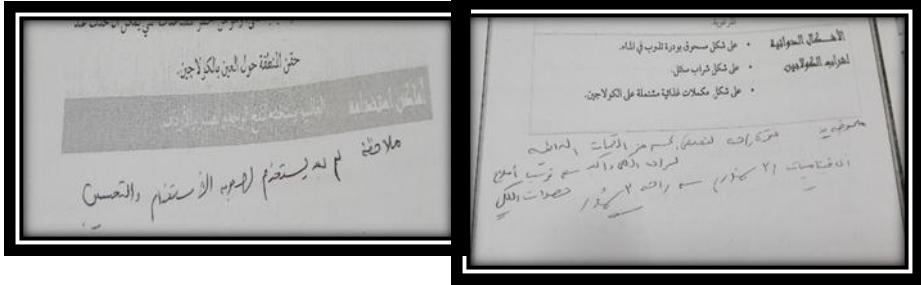
إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة دراسة فقهية طبية

تم بفضل التواصل ميدانيا مع عدد لا بأس به من أطباء المستشفيات الحكومية ومراكز التجميل الأهلية في تقييم القسم الطبي من البحث وإضافة ملاحظات مهمة في مجال الحقن وهم:

اسم الدكتور/ة	د. عمرو محمد محمد الراوي
التخصص	أمراض الجلد ولثة وتجميل
التوقيع	
اليوم والتاريخ	الأحد ١٦/٤/٢٠٢١
المستشفى	مستشفى الكثر بجدرة
الملاحظات أو الإضافات	
التقييم	ممتاز
اسم الدكتور/ة	د. هناد محمد محمد
التخصص	أمراض جلدية ولثة ونسج
التوقيع	
اليوم والتاريخ	الخميس ١٢/٤/٢٠٢١
المستشفى	عيادة لبرابراج
الملاحظات أو الإضافات	
التقييم	ممتاز

مقتطفات رائعة وملاحظات قيمة من خبراء الجلدية والليزر والتجميل

للجزء الطبي من البحث:



صور الاتفوجرافيك النازلة المشاركة بها في معرض النوازل

وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة

أهداف الدراسة: معرفة طرق معالجة التجاعيد غير الجراحية.

معرفة مفردات النازلة وتصورها:

أولى المفردات بالتجاعيد: هي تلك الخطوط الخفيفة التي تظهر على الوجه مع التقدم في العمر، وتنتج عن فقدان مرونة الجلد وانخفاض إنتاج الكولاجين. يمكن علاجها باستخدام العلاجات التجميلية الحديثة.

أولى نظريات التجاعيد: تنقسم إلى نظرية الخطوط العميقة ونظرية الخطوط السطحية.

التجاعيد الجراحية: تشمل الجراحات التي تزيل الجلد الزائد أو ترفع الوجه.

التجاعيد غير الجراحية: تشمل العلاجات التي تحفز إنتاج الكولاجين أو تملأ التجاعيد.

أسباب ظهور التجاعيد: الشيخوخة، التعرض للشمس، التدخين، التوتر، الجفاف.

مفردات التجاعيد: خطوط عميقة، خطوط سطحية، خطوط متفرقة.

أولى المفردات بالتجاعيد: هي تلك الخطوط الخفيفة التي تظهر على الوجه مع التقدم في العمر، وتنتج عن فقدان مرونة الجلد وانخفاض إنتاج الكولاجين. يمكن علاجها باستخدام العلاجات التجميلية الحديثة.

أولى نظريات التجاعيد: تنقسم إلى نظرية الخطوط العميقة ونظرية الخطوط السطحية.

التجاعيد الجراحية: تشمل الجراحات التي تزيل الجلد الزائد أو ترفع الوجه.

التجاعيد غير الجراحية: تشمل العلاجات التي تحفز إنتاج الكولاجين أو تملأ التجاعيد.

أسباب ظهور التجاعيد: الشيخوخة، التعرض للشمس، التدخين، التوتر، الجفاف.

مفردات التجاعيد: خطوط عميقة، خطوط سطحية، خطوط متفرقة.

البرج الخليلية

يعد البرج الخليلية من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

البرج الخليلية: من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

سؤال نازلة

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

البرج الخليلية

يعد البرج الخليلية من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

البرج الخليلية: من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

سؤال نازلة

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

البرج الخليلية

يعد البرج الخليلية من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

البرج الخليلية: من أهم المعالم التاريخية في القدس، حيث تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وهو من أشهر المعالم الدينية في المدينة القديمة.

سؤال نازلة

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة: التكليف "التجاعيد" المشهية للنازلة، وهو من أهم المفردات التي يجب التعرف عليها.

فهرس المراجع والمصادر

١. "العمليات التجميلية بين الشرع والطب" ورقة علمية، إعداد الدكتور عبد العزيز ابن فوزان الفوزان - أستاذ الفقه المشارك، ورئيس قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء التي تقيمها إدارة التوعية الدينية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض.
٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسير النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٩
٣. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك ابن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٤. أحكام النساء لابن الجوزي، تحقيق: زياد حمدان، الناشر: دار الفكر - الطبعة الأولى ١٤٠٩ / ١٩٨٩
٥. أحكام جراحة التجميل في الفقه الإسلامي، المصدر: موقع شبكة مشكاة الإسلامية <http://www.almeshkat.net>
٦. أرشيف ملتقى أهل الحديث - ٤، تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠ م هذا الجزء يضم: خزانة الكتب والأبحاث قسم المكتبة الشاملة قسم المخطوطا قسم البرمجيات الإسلامية

٧. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، عدد الأجزاء: ٢٠، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى / ١٤١٤ هـ
٨. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، المؤلف: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، عام النشر: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٩. الجامع الكبير "سنن الترمذي"، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الجيل - بيروت + دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م
١٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
١١. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م
١٢. الجراحة التجميلية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه إعداد د. صالح ابن محمد الفوزان، إشراف، أ.د. مساعد بن قاسم الفالح، الأستاذ بقسم الفقه بكلية الشريعة، د. جمال عبد الرحيم جمعة، استشاري الجراحة التجميلية والترميمية وزراعة الشعر، العام الجامعي: ١٤٢٧ هـ
١٣. حاشية الجمل على شرح منهج الطلاب، المؤلف: سليمان بن عمر الجمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ) [هو حاشية على (شرح منهج الطلاب) الذي شرح به

زكريا الأنصاري (المتوفى : ٩٢٦هـ) كتابه منهج الطلاب. ومنهج الطلاب هذا هو مختصر اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي (المتوفى : ٦٧٦هـ) [

١٤. حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة ، ابن عابدين. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر. سنة النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م. مكان النشر: بيروت.

١٥. الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل الحضارة الإسلامية وأسسها، جمع وإعداد: علي بن نايف الشحود

١٦. روضة الطالبين وعمدة المفتين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م

١٧. سنن الترمذي ،محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

١٨. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

١٩. شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار (المتوفى : ٩٧٢هـ)، المحقق : محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر : مكتبة العبيكان، الطبعة : الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٢٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهراس)
٢١. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، د. محمد مصطفى الأعظمي
٢٢. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي
٢٣. الضوابط الشرعية للعمليات التجميلية، المصدر: صيد الفوائد، المؤلف: هاني بن عبد الله جبير.
٢٧. الفتاوى الهندية، المؤلف: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثانية، ١٣١٠ هـ.
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
٢٩. الفروق = أنوار البروق في أنواع الفروق، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الناشر: عالم الكتب.
٣٠. القانون في الطب، المؤلف: الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: وضع حواشيه محمد أمين الضناوي
٣١. كشاف القناع عن متن الإقناع، المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٢. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٣٣. المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٣٤. المجتبى من السنن، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨
٣٥. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.
٣٦. مجلة الدعوة: مجلة إسلامية اسبوعية جامعة، الأعداد ٢١٣٣-٢١٤٠.
٣٧. مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمليات تجميل الوجه، در عباد العزيز بن محمد الحجيلان، ص ٥.
٣٨. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٣٩. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٤٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة.

٤١. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ابن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٤٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٣. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
٤٤. المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس» أبو محمد عبد الوهاب ابن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ) حميش عبد الحق المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٤٥. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٦. البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٤٧. موسوعة الفقه الإسلامي، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، الناشر: بيت الأفكار الدولية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٥.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٤٩١	المقدّمة.
١٤٩٦	تمهيد
١٤٩٧	المبحث الأول: مفهوم إخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة والألفاظ ذات الصلة وأسبابها، والحكمة من إخفائها، وفيه أربعة مطالب:
١٤٩٧	المطلب الأول: التعريف بإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في اللغة والاصطلاح.
١٤٩٩	المطلب الثاني: الألفاظ ذات صلة بإخفاء تجاعيد الوجه بغير جراحة.
١٥٠١	المطلب الثالث: أسباب تجاعيد الوجه.
١٥٠٣	المطلب الرابع: الحكمة من إخفاء تجاعيد بدون جراحة
١٥٠٤	المبحث الثاني: وسائل إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة، وفيه ثلاث مطالب:
١٥٠٥	المطلب الأول: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق الحقن باستخدام الإبر الطبية.
١٥٢٢	المطلب الثاني: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام مستحضرات قابلة للبلع.
١٥٢٦	المطلب الثالث: إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة عن طريق استخدام كريمات طبية أو وصفات منزلية.
١٥٢٨	المبحث الثالث: التكيف الفقهي لإخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة.

الصفحة	الموضوع
١٥٣١	المبحث الرابع: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة في الفقه الإسلامي، وفيه مطلبين:
١٥٣١	المطلب الأول: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لإزالة العيوب والتشوهات الخلقية أو الحادثة في الفقه الإسلامي.
١٥٣٤	المطلب الثاني: حكم إخفاء تجاعيد الوجه بدون جراحة لزيادة الحسن والجمال في الفقه الإسلامي.
١٥٣٨	الخاتمة
١٥٥٢	فهرس الموضوعات